

لطالما سادت حياة بسيطة تعتمد على الفلاحة وتربية المواشي حتى الثورة الصناعية. استخدم الإنسان أدوات بسيطة، وسادت المقايضة بدل التجارة. سيطرت الإقطاعية، وكان كبير الأسرة صاحب السلطة. مع ازدياد السكان وتكون المدن، تحرر العمال من الحقول ومارسوا حرفاً يدوية كالحدادة والديباغة.